

# الإصلاح



مجلة شهرية  
تصدرها جمعية الإصلاح  
رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS

العدد ٢٧٢

محرم ١٤٤٤ هـ

أغسطس ٢٠٢٢ م

الذكرى السابعة لرحيل الشيخ

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب  
رحمه الله



العمل النسائي بالإصلاح: يُطلق مشروعه  
النوعي (أكاديمية نون) للفتيات

## رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، تلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

## رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

## قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية  
الأخوة - الانفتاح



# الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS  
العدد ٢٧٢ - محرم ١٤٤٤هـ - أغسطس ٢٠٢٢م

## الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي  
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من  
**مجلة الإصلاح**  
يرجى إرسال كلمة  
**"اشتراك"**  
من خلال الواتساب على رقم  
**39669683**  
أو متابعة حساباتنا  
@eslahbh  
www.aleslah.org



## جمعية الإصلاح تستنكر عرض فيلم يُروّج للشذوذ الجنسي وتدعو كافة الأجهزة ومؤسسات المجتمع للقيام بدورها في مواجهة الأفكار الهدامة



بيانه بشأن الحملات المنهجية التي تقودها قوى ومنظمات عالمية بهدف الترويج لفاحشة الشذوذ الجنسي، والذي شدّد فيه على رفضه جميع دعوات تقنين انتشارها بين الراغبين في ممارسة هذا الانحراف الذي يجلب غضب الله عز وجل.

ونتيجة للموافقة على عرض الفيلم المشار إليه فقد دعت الجمعية وزير شؤون الإعلام إلى ضرورة أن يضطلع بمسؤوليته تجاه هوية المجتمع البحريني المتمثلة في الحفاظ على قيمه الإسلامية والعربية وأن تتضافر جهوده مع بقية الأجهزة الحكومية ومجلسي النواب والشورى لاستصدار ما يلزم من قوانين وتشريعات تمنع عرض وإنتاج وتداول كل ما من شأنه الترويج لهذه الفواحش حماية للجيل الصاعد وكيان الأسرة.

كما أهابت جمعية الإصلاح بالمسؤولين والمعنيين بدول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة بضرورة الوصول إلى اتفاق على آلية موحّدة للتصدّي لهذه الهجمة الشرسة واتخاذ موقف موحّد ضد الجهات والمنظمات والشركات والمنصات الإعلامية التي تروّج لهذه الأفكار الهدامة والسلوكيات الشاذة.

استمراراً للحملة الشرسة التي تشار من عدد من الدول والجهات والمنظمات والشركات ذات المقاصد الخبيثة والسيئة والتي تستهدف زعزعة القيم والأخلاق وبالخصوص نشر فاحشة الشذوذ وما يُطلق عليها (المثلية) والترويج لها عالمياً مع التركيز بين أبنائنا وبناتنا من الجيل الصاعد بكل الوسائل المتاحة من إعلام مرئي وإلكتروني أو عبر تقديم شخصيات منحرفة في مجالات الفن والرياضة ممن يعلنون تأييدهم و"تشجيعهم" لحرية ممارسة هذه الفواحش ويروجون لها. وفي اللحظة التي نحتاج فيها إلى تضافر جميع الجهود من أجهزة حكومية وأفراد ومؤسسات مجتمع مدني وجمعيات خيرية في مواجهة هذه الحملة المسعورة تجاه الشباب والأطفال، فوجئنا بالتصريح لدور العرض السينمائي بمملكة البحرين بعرض فيلم يندرج ضمن الأفلام الخبيثة إذ يقدم شخصية فتاة مراهقة شاذة جنسياً رغم أنه قد تم منع عرضه بكافة الدول الخليجية وعدد من دول الجوار ومنها جمهورية مصر العربية.

وكانت جمعية الإصلاح قد أبدت تأييدها بالأمس للموقف المسؤول والملمزم الذي اتخذته المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية من خلال

كما تؤكد الجمعية على أهمية دور أولياء الأمور والمربين والمعلمين وكل المعنيين برعاية النشء والشباب من الجنسين في توعية هذه الفئة وحمايتهم مما يستهدفها من حملات طمس الهوية وتشويه الفطرة وتمييع الأخلاق، وبيان وسائل المقاومة والاهتمام بالتنشئة القويمة على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف باعتباره الحصن الحصين والدرع المنيع الذي يحافظ عليهم من الانزلاق والانحراف.

وختاماً فإن جمعية الإصلاح تُثمن الوعي الكبير من الآباء والأمهات والمربين من أبناء الشعب البحريني والمؤسسات الإعلامية وأصحاب الرأي بوقفهم المقدرة ودعوتهم لوقف عرض الفيلم السيء، والذي استجابت له المؤسسات المعنية بالمملكة وأثمر عنه رفع الفيلم من دور العرض ووقف عرضه بالمملكة.

## جمعية الإصلاح تطالب بوقف الإجرام الصهيوني وتدعو الجميع إلى التحلي بمسؤولياته لوقف تلك الاعتداءات الغاشمة

الغاشم من عصابات الاحتلال واتخاذ كل ما يلزم من أشكال الدعم المادي والسياسي وعدم الاكتفاء بعبارات الشجب والتنديد نصرة لشعبنا في غزة وفلسطين وحماية لمقدساتنا في الأقصى والقدس.

كما تدعو الجمعية أبناء الشعب العربي والإسلامي في كل أرجاء الدنيا إلى انتفاضة وهبة قوية تردع هذا الاحتلال الغاشم وتشد من عضد إخواننا من أبناء شعبنا الفلسطيني في استمرار مقاومتهم لهذا الكيان السرطاني الغاصب والقابع على أرض فلسطين والقدس مهد الرسالات السماوية ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم.

من المجتمع الدولي في قضايا حقوق الإنسان ونصرة الشعوب والأخذ على يد المعتدي الغاصب أصبح فجاً ولا يمكن الرضا به، لذا فإن جمعية الإصلاح بمملكة البحرين تدعو المجتمع الدولي أولاً بالقيام بدوره دون تمييز بين الشعوب على أساس عرقي أو ديني وثانياً بأخذ إجراءات رادعة ضد دولة الاحتلال ووقف كل أشكال الاعتداء على أهل قطاع غزة وفلسطين والانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية بالمسجد الأقصى.

كما أن جمعية الإصلاح تؤكد على الحكومات العربية والإسلامية ضرورة التحرك السريع والوقوف صفاً واحداً أمام هذا الاعتداء

في عالم يتشدق ليل نهار بحقوق الإنسان وحرية ومطالبات من هنا وهناك بقيم الحرية والعدل والعدالة ترتكب عصابات الكيان الصهيوني أبشع الانتهاكات في حق الشعب الفلسطيني الأبى وتحديدًا في قطاع غزة بالقصف الغاشم للمنازل والأهداف المدنية والقتل ثم اقتحام للمسجد للأقصى في ظل صمت مقيت من أولئك المتشدقين بتلك الصيحات والنعرات من مختلف دول العالم وقي مقدمتها ما تُعرف بالدول العظمى فلا تسمع لها صوتاً ولا تحرك ساكناً.

إن ما يحدث من انتقائية مقيتة وتمييز عنصر وسياسة الكيل بمكاليين

كاف  
الإنسانية

## (كاف الإنسانية) بجمعية الإصلاح توفر 100 جهاز منزلي للأسر البحرينية المتعففة



ضمن سعي (كاف الإنسانية) بجمعية الإصلاح لدعم الأسر البحرينية المتعففة وتحقيق الكفاية والتنمية ورفع جزء من الأعباء المالية عن كاهل الأسرة البحرينية ذات الدخل المحدود، أطلقت (كاف) مساعدات الصيف للأسر المتعففة في مملكة البحرين اعتباراً من شهر يونيو ٢٠٢٢، وفي هذا الصدد قامت بتوفير 100 من الأجهزة المنزلية الضرورية والمتنوعة لعدد من الأسر المتعففة وتضمنت مكيفات وثلاجات وأفران طبخ وغسالات.

## العمل النسائي بالإصلاح: يُطلق مشروعه النوعي (أكاديمية نون) للفتيات



تلاوة وتفسيراً وشاركت فيه 14 فتاة، وحفل بشرح للسورة الكريمة وبيان ما تضمنته من أحكام تنظم المجتمع المسلم داخل وخارج المنزل من خلال الالتزام بوسائل الوقاية من الوقوع في الفاحشة والتحلي بما ورد في السورة من آداب عامة كالاستئذان ودخول بيوت الأهل والأقارب والأكل منها، مع التأكيد على أن هذا المنهاج الرباني في السورة هو نور للمؤمنين الصادقين في حياتهم وآخرتهم.

انطلاقاً من مبدأ الوقاية خير من العلاج ومواجهة ما يتعرض له أبنائنا وبناتنا من هجمة شرسة على المعتقدات والقيم والأخلاق؛ قام قطاع العمل النسائي بجمعية الإصلاح بتدشين مشروع (أكاديمية نون)، والتي ترمي للاهتمام بهوايات وتطلعات وأفكار الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 12 و18 عاماً. ومن سماته أنه مشروع نوعي رائد عبر ما يقدمها من برامج ثقافية يرمي من خلالها إلى ترسيخ العقيدة وغرس القيم الفاضلة وعلى رأسها الحفاظ على الهوية الإسلامية العربية للمجتمع.

وقد دشنت (أكاديمية نون) خلال العطلة الصيفية برنامجها (زادي في صيفي)، واحتوى على برنامجين، الأول حظي بمشاركة 21 فتاة وتناول عدداً من المحاضرات التي أكدت على المفاهيم الأساسية لبناء أسس الثقافة الشرعية وفقاً لفكر وسطي يهدف لتكوين وبناء شخصية إسلامية متوازنة ومنفتحة على المجتمع بأخلاقتها وقيمتها الإسلامية الفاضلة. فيما تناول البرنامج الثاني التركيز على (سورة النور)

## المعالي وبمشاركة 100 طالب ينظم برنامج الصيفي النوعي (الهامور)



ألعاباً ترفيهية وحركية متنوعة.

نظم مركز المعالي بمختلف فروع جمعية الإصلاح مؤخراً برنامج الصيفي النوعي الذي حمل مسمى (الهامور)، وشارك فيه نحو 100 طالب من طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية.

وتتميز البرنامج بانتهاجه فكرة جديدة في أنشطته المتجددة، إذ كان عبارة عن محاكاة واقعية للتداول التجاري من خلال إعداد سوق مصغرة للعمل الحر والحرف والمهن المختلفة التي يمكن من خلالها أن يكتسب المشارك قدراً من المهارات الأساسية في مجال العمل الحر والممارسة التجارية، ولم يغفل منظمو البرنامج عن إضفاء الحيوية عليه من خلال تضمينه



## معالي المحرق يُنظم نشاطه (بيت الألغاز)



بعدد من المحطات والألعاب التي تكون فرصة للتنافس فيها بحيوية ونشاط بما يعود علي المشاركين بالنفع والفائدة ذهنياً وبدنياً.

الإعدادية والثانوية، وشارك فيه أربعون طالباً. وتضمن النشاط تقسيم المشاركين لمجموعات تقوم كل مجموعة بحل عدد من الألغاز، ومن ثم المرور

نظم مركز المعالي بفرع جمعية الإصلاح بالمحرق مؤخراً وضمن نشاطه الصيفي نشاطاً حمل تسمية (بيت الألغاز)، بمشاركة 25 طالب وخصّص لطلبة المرحلتين

## معالي الحد يُنظم دورياً في الكرة الطائرة ومسابقة (حول البحرين) الثقافية



لا تقتصر على فرع الحد فحسب وإنما يتم تنظيمها بين مجموعات طلاب المعالي في مختلف فروع الجمعية، والفريق الفائز من فرع الحد يتأهل للمرحلة النهائية التي ستجرى بين الفرق الفائزة من الفروع الأخرى.

ثقافية بعنوان (حول البحرين) تناول مضمونها الحديث عن مناطق متعددة من مملكة البحرين ومواقعها وما تتميز به من معالم، كما اشتملت المسابقة على جوانب من السيرة النبوية العطرة. وللعلم فإن هذه المسابقة

نظم مركز المعالي بفرع جمعية الإصلاح بالحد مؤخراً نشاطاً رياضياً لفئة الطلبة تضمن دورياً في لعبة الكرة الطائرة وذلك ضمن برامج النشاط الصيفي، وحظي بمشاركة 25 طالباً. كما تضمن النشاط مسابقة

## معالي الرفاع ينظم أنشطة صيفية متنوعة لطلاب المرحلة الإعدادية



كما حوت أنشطة طلاب المرحلة الإعدادية يوم السبت الموافق 16/7/2022 نشاط السباحة والألعاب البحرية على ساحل البسيتين وشارك فيه 25 طالباً، تخلله درس تربوي بعنوان (لعله خير).

وفي يوم السبت الموافق 23/7/2022 اشتمل البرنامج على نشاط رياضي كان منه لعبة البولنج وكرة القدم وساهم في اللعب 26 طالباً.

قضى 36 طالباً وقتاً ممتعاً ومفيداً في استراحة بإحدى المناطق الريفية ملحقه بها بركة سباحة.

ومن البرامج المميزة خلال هذا النشاط الصيفي (دورة المحترفين) والتي أقيمت يوم الخميس الموافق 7/7/2022 وحظيت بمشاركة 33 طالباً، وهدفت إلى تعزيز المشاركين أهمية العمل الجماعي حيث جرى تقسيمهم حيث جرى تقسيمهم إلى فرق ومجموعات عمل مختلفة، واختتم البرنامج بممارسة لعبة كرة القدم.

نظم مركز المعالي بفرع الرفاع بجمعية الإصلاح عدداً من الأنشطة والبرامج التوعوية والترفيهية المتنوعة خلال العطلة الصيفية للمسجلين في أنشطته من طلبة المرحلة الإعدادية وشارك فيه 33 طالباً، وافتتح البرنامج الصيفي يوم السبت الموافق 2/7/2022، واستهل بالتعارف بين المشاركين، وتضمن نشاطاً ترفيهياً حافلاً حاز على رضى المشاركين. وفي يوم الأحد الموافق 3/7/2022

## وينظم أنشطة صيفية متميزة لطلاب المرحلة الثانوية



الأحد الموافق 31/7/2022 وحضره 23 طالباً، وخلال انطلق المشاركون بعد صلاة الفجر إلى أحد السواحل بمملكة البحرين وقاموا بممارسة نشاطات مختلفة من سباحة ورياضات بحرية حيوية ومنشطة. وأعقب ذلك التوجه لأحد المطاعم الشعبية بسوق المنامة لتناول طعام الفطور.

طالباً حيث جرى التعارف فيما بينهم وأمضوا وقتاً ممتعاً وسعيداً. فيما شارك 26 طالباً يوم السبت الموافق 23/7/2022 في ممارسة النشاط الرياضي المتنوع والذي شمل لعبة البادل والكرة الطائرة. وكذلك تضمن برنامج النشاط الصيفي اللقاء الفجري وذلك يوم

وفي سياق أنشطته الصيفية نظم قسم المعالي بفرع الجمعية بالرفاع برنامجاً الصيفي لطلاب المرحلة الثانوية واشتملت على عدد من الأنشطة الحيوية والمفيدة والممتعة، في يوم الخميس الموافق 14/7/2022 نظم نشاطات ترفيهية في السباحة بمشاركة 25



## بمشاركة ما يقارب من 100 طالب البذور الصالحة بالرفاع يُنظم البرنامج الصيفي (سندباد 2)



وحظي بمشاركة وحضور 35 طالباً. وجرى خلال هذه الأنشطة تقسيم المشاركين إلى مجموعات للمنافسة في الألعاب التي احتوت عليها الأنشطة. وفضلاً عن ذلك نظم مركز البذور الصالحة بالرفاع يوم الثلاثاء الموافق 26/7/2022 نشاطاً ترفيهياً ببركة سباحة هدف إلى قضاء وقت ممتع ومفيد وفي صحبة طيبة، وحضره 35 طالباً.

المملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية، وفي سياق ذلك شارك 33 من طلاب البراعم يوم الإثنين الموافق 4/7/2022، و33 من طلاب الأغصان يوم الأربعاء الموافق 6/7/2022 في نشاط للتعرف على مظاهر الثقافة في السعودية تخلله عرض مسرحية تناولت التعريف بمناطق عدة بالسعودية، فيما أقيم نشاط التعريف بكوريا الجنوبية يوم الثلاثاء الموافق 19/7/2022

بمناسبة العطلة الصيفية واستثماراً لأوقات الفراغ لدى الأبناء من الصبية والطلبة فيما هو نافع ومفيد، نظم مركز البذور الصالحة بفرع جمعية الإصلاح بالرفاع وبمشاركة ما يقارب 100 من طلاب المرحلة الابتدائية النسخة الثانية من برنامجه الصيفي الرائد (سندباد 2). وتضمن برنامج (سندباد 2) تعريفاً ثقافياً وجغرافياً بدولتين هما



# واحاحات القرآن الكريم بفرع (الإصلاح) بالبحرق يختم النشاط الصيفي لمركز عبدالعزير العوضي



ناصر بوحود



محمد فهد الملا



أحمد العيسى



عمار جناحي

فيفضل الله تعالى أتممت حفظ الجزء الحادي عشر، وسأستمر بمشيئة الله في الالتحاق بالمركز بالفصول القادمة حتى استكمل حفظ القرآن الكريم". وتوجه ناصر بخالص الشكر والتقدير لمعلمه الأستاذ رفيع فقيهي وذلك لتشجيعه الدائم له وتحفيزه المستمر ومتابعته المتميزة إياه. وأضاف "أعجبتني أنشطة المركز المتنوعة المرافقة والمتعة ومنها.. (الهامور، وبيت الألفاز)، إلى جانب ممارسة لعبة كرة القدم المحببة. وختاماً أقدم بخالص الشكر لكل القائمين على المركز وللمدرسين وكل من ساهم في إنجاح البرنامج الصيفي للمركز.

ومن جهته أبدى الطالب محمد فهد الملا إعجابه بمختلف نشاطات المركز الصيفي وخاصة دوري كرة القدم والسباحة، مشيراً إلى أنه التحاقه بالمركز ساعده على إنجاز حفظ قدر معتبر من القرآن الكريم خلال العطلة الصيفي.

المشاركين وأولياء أمورهم، وكذلك لجميع الإخوة المحفظين والإداريين لجهودهم المباركة وعملهم الدؤوب طوال الفترة الماضية".

ومن جانبهم أعرب الطلاب المشاركون بنشاط المركز عن بالغ سعادتهم واستفادتهم من مختلف فاعليات المركز خلال العطلة الصيفي، حيث قال الطالب أحمد العيسى "يسرت لي إدارة المركز إمكانية حفظ الأجزاء المقررة بشكل أسرع وتعلم قراءة كتاب الله المجيد بالطريقة الصحيحة، كما أود أن أثني على ما حفلت به الأنشطة الصيفي بالمركز من مزيج من العمل الجماعي والمتعة، والأهم أنني قضيت وقتي في جهد وعمل خير وممتع ومفيد، وأحب أن أشكر كل من ساهم من مشرفين ومعلمين في إنجاح هذا النشاط ذي البرنامج المميز".

فيما قال الطالب ناصر بوحود "أقدر المساعدة التي لقيتها من المركز على حفظ قدر مناسب ومعتبر من كتاب الله خلال العطلة الصيفي،

في ختام النشاط الصيفي لمركز عبدالعزير العوضي لتحفيظ القرآن التابع لواحات القرآن الكريم بفرع جمعية الإصلاح بالبحرق قدم الأستاذ جاسم محمد رئيس فرع الجمعية بالبحرق الشكر والتقدير لجميع العاملين من المشرفين والإداريين والمعلمين بالواحاحات، وأثنى على جهودهم خلال النشاط والصيفي وأشفعها بتقديم هدية تذكارية لجميع العاملين، كما جرت مكافأة الطلاب الذين أتموا حفظ الأجزاء القرآنية المقررة خلال النشاط الصيفي وشهادات تقدير لكافة الطلاب المشاركين في النشاط، وتوزيع صور تذكارية التي تم التقاطها لحلقات الطلاب بالمركز.

وفي ختام النشاط قال الأستاذ عمار جناحي المشرف على المركز "الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات، والذي وفقنا لخدمة كتابه الكريم في هذا الفصل الصيفي، وتربية النشء على قراءته وحفظه وتدبر معانيه"، وأضاف "والشكر موصول للطلاب





كان الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وسيظل علامة بارزة في آفاق العمل الدعوي والخيري والوطني، فهذه الذكرى السابعة لرحيله ولم تغب سيرته عن كل من عمل معه أو عرفه، وفيما يلي إطلالة سريعة على بعض ما كتب عن الشيخ عيسى بن محمد جعل الله هذه الشهادات في ميزان حسناته ورفعته في درجاته.



### رحم الله الراحل الباقي

فقد كتب الشيخ أحمد محمد يوسف العلي عن الشيخ في ذكراه السابعة: "رحم الله الراحل الباقي... والذي رحل منذ سبع سنين بعد عمر مبارك حفل بشتى العطاءات الجليلة، فقد كانت جُل عطاءاته رحمه الله تتعكس من عمق شخصه وتكوينه وطرازه. كان وجهه يتهلل ويشرق في أحوال لا أنساها أبداً: عندما يدخل لأداء التراويح أو القيام فيرى المسجد قد امتلأ في أول خمس دقائق، وعندما يتكلم مؤصلاً في الدعوة كأنه يبرئ ذمته، أو عندما ينسجم في حديثه مع الشباب في رحلة خلوية شتوية وقد تسربل في الأصواف خشية لسع

## الذكرى السابعة لرحيل الشيخ

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله  
رحمه الله

رئيس جمعية الإصلاح  
رحمه الله

#لك - أوفياء







بحروف من نور. كان مفعما بالروح الوطنية وحب البحرين، تواقا للعدالة الاجتماعية والخير للجميع. ومن أهم الصفات التي تحلّى بها الانفتاح على الآخرين ومحاولاته الدؤوبة لتحقيق الوحدة وعدم التشرذم وحماية الوطن من أية تصدّعات أو انقسامات تحقق به. أما عن دوره الوطني فقد شهد به الجميع حيث أثر عليه رحمة الله الواسعة أن يشارك في الحراك الوطني بإيجابية وأن يعمل مع غيره من رجالات الوطن بمختلف أطيافهم لإحداث نقلة مهمة بمشروع ميثاق العمل الوطني. والذي تطور من وثيقة انتقدها البعض إلى مشروع جامع للمجتمع والدولة ويبشر بإصلاحات ديمقراطية ومؤسسية كبيرة، مع المحافظة على هوية البحرين الإسلامية العربية. وينقلها الى ربيع عشنائه في وقتها مع جميع التيارات البحرينية، فالوثيقة التي قدمها عيسى بن محمد من ضمن اهم الوثائق التي انعكست في الكثير من محاور الميثاق".

صغير، فكنيت أرى فيه سنداً وثيقاً للجمعية. وهذا شأن خاص الخاص، يعني أن تعجب بالمرء قبل أن تقابله وتحادثه، فلما قابلته في عام ١٩٧٠م، قرّ في نفسي أنه أعلى شأنًا مما كنت أحسبه قبل أن أراه، وأسمى قدرًا، فزاد احترامي وتقديري له واكتسب بمحبة عظيمة، مكتومة في القلب، محبة لله خالصة، وما كان لله فهو الباقي، وهو النافذ النافع الأبدي النفع".



أ.د. علي أحمد  
صفحة مضيئة في تاريخ  
الوطن العزيز

وقد كتب الأستاذ الدكتور علي أحمد النائب السابق: "كان الشيخ عيسى بن محمد رحمه الله صفحة مضيئة في تاريخ الوطن العزيز، فله من المواقف ما تحمّد وتُشكر له والتي سجلها له التاريخ

البرد.. كيف وقد علا الشيب إذك مفارقة رحمه الله. كذلك كان يتهلّل وجهه عندما يرافق الرعيل الأول في سفرة عمل إلى الرياض لوجهائها ومشايخها، يعتريه شعور من النشوة والسرور عندما يرى تلامذة الدعوة ومنسوبي الجمعية الذين يدرسون حينذاك في جامعات الرياض وهم على خير حال من الالتزام بالشعائر والأخلاق والنبل والوفاء".



أ.د. علي المدني  
أجلته في نفسي قبل أن ألقاه

وفي كلمة للأستاذ الدكتور علي محمد المدني قال فيها "لطالما كنتُ أجلّ الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رحمه الله إجلالاً عميقاً في نفسي قبل أن ألقاه؛ وذلك لما كان يبلغني عنه من حميد خصاله الفريدة، وما كنت أسمعه عنه من إخوتنا الكبار وأنا شاب

لنا ذاكرتنا من جديد وتتفض عنا غبار الطريق، عهداً لله من جديد، صبراً وتضحية وعطاءً ووعداً من الله أكيد، مستلهمين من مواقفه الإصرار والعزم.. مقتفين آثاره وبصماته لتكون بوصلة لنا في العمل والمسير. هكذا يا شيخنا خلّدت في التاريخ اسمك وهكذا أبناؤك يتذكرون ميثاق عهدك يبتغون من الله سداداً وقبولاً لخطواتهم في الدنيا ورحمةً وشفاعة ورضواناً يوم اللقاء في دار البقاء بمشيئة الله تعالى".



أ.د. هاشم المدني

### لا زالت كلماتك ترن في أسماعنا بعد سبع سنوات من الفراق

كما استدعى الأستاذ الدكتور هاشم المدني ذكريات عديدة عايش فيها الفقيد رحمه خلال وجوده معه في ثلاث دورات أو أربع بمجلس إدارة الجمعية مؤكداً أنه وبعد سبع سنوات من الفراق لا زالت كلمات الشيخ عيسى رحمه ترن في أذنه وكأن فارقنا بالأمس فقط. فعن قدراته الإدارية وقيادته لجمعية الإصلاح قال د. هاشم: "لقد كان حقاً قدوة في إدارة اجتماعات مجلس الجمعية، فلم تكن إدارته شكلية أو فخرية كما يغلب على ظن كثير من الناس، بل كان يتابع جميع شئون الجمعية دون الخوض في تفاصيلها التي لا تعنيه، كما كان يتابع أنشطتها

المسافر في القطار، تمضي بنا الحياة، بجلوها ومرّها، وصفوها وكدرها، ونشاطها وركودها. نقف كل يوم في محطة من محطات الحياة، نتزود منها لنواصل المسير، نتعلّم الدروس ويحدونا الأمل، ولا نسأل الله إلاّ القبول" ثم ختم الشيخ عيسى بن محمد كلمته بوصيته الأخيرة قائلاً: إنها أمانة.. إنها أمانة".



أ. إبراهيم الحسن

### دائماً ما كان يتفقدا

وعن حرص الراحل رحمه الله على التواصل الدائم مع إخوانه وتفقدهم قال الأستاذ إبراهيم الحسن: "رغم مشاغله الكثيرة فإن ذلك لم يمنع الشيخ عيسى بن محمد بن عبد الله آل خليفة رئيس جمعية الإصلاح السابق رحمه الله رحمة واسعة من التواصل ومن زيارة ومراسلة القريب والبعيد، ومما لاشك فيه إننا نفتقد اليوم أبا محمد أيما افتقاد، ونفتقد كل إخوانه الذين سبقونا إلى حياة الأخرى.. جعلها الله برداً وسلاماً عليهم ومغفرة لهم ورضواناً".

الأستاذة سعاد جبارة

### ذاكرة تجديد للعهد والوعد

وبكلمات رقيقة عن مناقب الفقيد الشيخ غفر الله له كتبت الأستاذة سعاد جبارة: "تمر ذكراه لتعيد



أ. عبدالله مطويح

### ذو المناقب والأخلاق

وفي شهادة النقابي العمالي الأستاذ عبدالله محمد مطويح بحق مناقب الراحل الكريم، قال: "هو أشجع الشجعان وهو القاضي من قبل والوزير من بعد، ذو المناقب والأخلاق الفاضلة. وهو من انتصر للقضايا العمالية في أصعب الأوقات والظروف التي مرت في تاريخ البحرين الحديث، وله أفضاله على الحركة العمالية وستظل محفورة في ذاكرة وتاريخ العمل والعمال".



أ. أحمد الفضالة

### وكانه يودعنا في كلمات

#### مختصرة جامعة

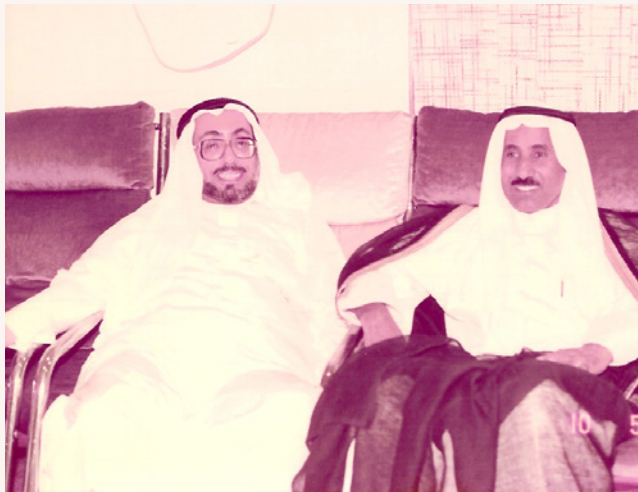
وأشار الأستاذ أحمد بن الشيخ عبدالله الفضالة إلى كلمات الشيخ الفقيد في حفل تدشين كتاب "جمعية الإصلاح.. صفحات من تاريخ المؤسسة الإسلامية الرائدة في البحرين" قائلاً: "خاطبنا شيخ الدعوة عيسى بن محمد آل خليفة في حفل تدشين كتاب تاريخ جمعية الإصلاح والذي سبق وفاته بثلاثة أشهر بكلمات مختصرة جامعة وكأنه يودعنا حين قال: كمثّل





رأي الشباب عند اتخاذ بعض القرارات تقديراً لأهمية الشباب. أما عن حديثه مع أصحاب دربه ممن يقاربونه في السن فقد كان يختلف عن حديثه مع الآخرين، فلا يخلو حديثه معهم من المزاح واللطافة، بينما حديثه مع الآخرين تغلب عليه الدبلوماسية والجدية مع مسحة من المرح. ومما لا يزال عالقاً في ذاكراتي قوله في نهاية إحدى الدورات: "لقد أعلمت الأخوة بأنه قد حان وقت تبديل رئيس الجمعية، والبدائل موجودة، ورفض الأخوة طلبي، ويبدو أن هذا العمل إلى الابد..". وقد كان ذلك.

الكبيرة بدقة، ويزور فروعها، كلما دُعِيَ إليها. وقد رافقته في عدد من تلك الزيارات الميدانية عند ترؤسي لقطاعي المشروعات والفروع. كان لديه قدرة كبيرة في التحكم في الوقت دون أن يقلل من كفاءة الاجتماع. كما اتصف بقدرته العالية على التوفيق بين آراء الأعضاء مهما كانت التباينات والاختلافات أثناء ترؤسه للاجتماعات دون إهمال لرأي أحد ولكن دون الاستطراد فيما قد يحرف الاجتماع عن أجندته وأهدافه. ومما لاحظته عليه خلال تلك الاجتماعات أنه كان يميل في كثير من الأحيان إلى



## كلمة الشيخ عبداللطيف بن أحمد الشيخ رئيس جمعية الإصلاح للشيخ عيسى بن محمد في الذكرى السابعة على فراقه.. سنظل لك أوفياء



مرسومة في نفس كل من عاصره واستظل بقيادته. وكان رحمه الله قد انطلق ومن معه في هذا العمل راجين بشري رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له)، فاحتسبوا كل ما قدموه في سبيل الله، ومنهم من قضى نحبه فنسأل الله لهم الرحمة ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً، وندعو الله جلّت قدرته أن يطيل أعمارهم وهم ما يزالون على العهد مجتهدين حريصين على إكمال المسيرة الخيرة متبعين قول الله تعالى "مَنْ الْيُؤْمِنُ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا".

وأخيراً أقول لنفسي وإخواني وأخواتي أعضاء وعضوات جمعية الإصلاح إن هذا الصرح سيظل شامخاً رائداً بفضل الله تعالى ثم بجهودكم، فكونوا دائماً ثابتين على الدرب وأكملوا المسيرة واحملوا الراية بحقها لتسلمها الأجيال جيلاً بعد جيل فتكون بذلك لله طائعين وبرسلونا الكريم مقتدين ولشيخنا ومن معه من المؤسسين أوفياء.

أرض صلبة راسخة للمسيرة الدعوية والخيرية والوطنية، وفتح المجال للأجيال المتعاقبة للانطلاق نحو آفاق رحبة في مستقبل ذلك العمل بمجالاته المتنوعة الخيرية والدعوية والشرعية والشبابية والطلابية.

لقد كان الشيخ عيسى رحمه الله عماد هذه المؤسسة العريقة.. جمعية الإصلاح، وكان رحيله أمراً عظيماً على نفوس أبنائها، فالشيخ عيسى - بما حمل من فكر وسطي معتدل ونظرة ثاقبة استشرف بها المستقبل، وعقل راجح وقلب كبير استوعب بهما الجميع وفتح أبواب الإبداع والابتكار لكل أحد يحفزّه ويشجعه، ولقد كان شخصاً من الصعب أن يعوّض. وعزاؤنا أننا دائماً ما نستشعر وجوده ونتلمس أثره ونرى بصماته في عمله الخيري والدعوي المشهود في مملكة البحرين وخارجها على امتداد ربوع العالم العربي والإسلامي.

وإن جمعية الإصلاح لتفخر دائماً بمساهماتها في تربية الأجيال في ظل قيادة الشيخ عيسى ومعه صحبه من المؤسسين الأوائل، تلك الأجيال التي كان لها الدور الوطني الرائد في ازدهار البحرين ورفعته في كافة المجالات، فبصماته رحمه الله ستظل

تمر علينا الذكرى السابعة لوفاة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رحمه الله ونحن ما نزال نلتمس خطاه ونجتهد في اقتفاء النهج الذي سار عليه في العمل الدعوي والخيري والوطني، والذي جاء نابغاً عن فهم عميق لمقاصد الشريعة الإسلامية الشاملة الوسطية، ملتزماً بأوامر الله تعالى في كتابه العزيز ومقتدياً بسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة.

لقد رحل الشيخ عيسى بن محمد تاركاً بصمات وسيرة ومسيرة في كل المواقع التي شغلها والمؤسسات التي عمل بها، يشهد بذلك كل من تعامل معه، والذين دائماً ما يستذكرون مناقبه وأعماله، ابتداءً من عمله قاضياً ثم وزيراً للعدل ثم وزيراً للعمل والشئون الاجتماعية ثم عمله بمجال المحاماة، فقد كان شعاره الذي لم ينفك عنه أبداً هو العدل والإنصاف وإعلاء المصلحة العامة للدين والوطن والمواطن.

كما كانت للفقيد رحمه الله البصمة الواضحة والأثر الكبير في مسيرة جمعية الإصلاح التي ترأس مجلس إدارتها لأكثر من أربعة عقود، أرسى خلالها مع مجموعة من إخوانه من الرواد الأوائل والمؤسسين قواعد



# الأمية الأكاديمية



**بقلم: د. بسام الجهد**  
الخبير الدولي في جودة التعليم العالي

تُعرّف الأمية الأكاديمية في الوسط الجامعي بقدرّة أعضاء هيئة التدريس على التفكير وإنتاج الفكر في الوسط الأكاديمي، ولكن قد يترافق ذلك عملياً بعدمية الإنتاج العلمي، وغياب إمكانات التفاعل والتخاطب بين الذات والآخر في الوسط الأكاديمي وفي محيطه الخارجي، كما تعني عدم القدرة على مواكبة مستجدات المعرفة الحية في مختلف جوانب الحياة، وعدم القدرة على التجاوب المعرفي مع معطيات الحضارة ومنجزاتها الإنسانية والتقنية. وتظهر أعراض هذه الأمية في عدة صور: منها ما يتعلق بالتصلب الفكري، وهيمنة اللامبالاة وضيق الأفق مع ضعف وتيرة الإنجاز في ميدان التخصص. وعادة ما يمتد تأثير ذلك على غياب الإبداع في المجالين الثقافيين والمعرفيين.

وهناك أسباب عدة لانتشار هذه الظاهرة في الوسط الأكاديمي، منها: الأستاذ الأكاديمي، البيئة الأكاديمية، التفاعل الأكاديمي، والهدف الأكاديمي. وبدءاً بالأستاذ الأكاديمي، فهو المحرك الأساس لعملية الإبداع وهو المناط به الكلام عند الحديث عن الأمية الأكاديمية. فإما ترى ما الذي يمنعه من الإبداع، وهو الذي كان هدف سعيه للحصول على شهادة الدكتوراة هو الإبداع واكتشاف الجديد؟ فهل انعدم الجديد أو قلّ الوقود المخزون للابتكار؟ وهل وافق حماسه حماس الآخرين من الأساتذة في الإنتاج البحثي؟ أم أن البيئة لم تكن كافية له لدفع عجلة الاندفاع والتطلع لاكتشاف الجديد؟

قد يواجه بعض الأساتذة الأكاديميين ضغوطاً غير متوقعة تنهكهم في وظائف كثيرة، فيرى الواحد منهم نفسه بين مهمة وأخرى لا تدع له مجالاً للتفكير بحرية بسبب حجم الضغوط والمسؤوليات المسندة إليه، مما يجعله ينهمك في مسار رتيب

غير منتج أو مؤثر. ويفقد بعض الأكاديميين البوصلة الحقيقية لأصل سعيه لنيل شهادة الدكتوراة وانطلاقه في هذا المجال الأكاديمي. وقد يزداد الأمر سوءاً إذا لم تكن المؤسسة الأكاديمية تعرف كيف توظف الطاقات البحثية أو المتخصصة في نطاق العلم الدقيق والحديث، فتطبق معايير جامدة لا تشد التميز في جميع المجالات التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع، وبذلك لا تحدث الأثر الحقيقي لتمييز ذلك الأكاديمي ومكافأته لإبداعه بتوجيهه في الاتجاه الصحيح في المجال البحثي والتعليمي ذي التأثير المطلوب على المجتمع. إن التأثير النفسي السلبي الذي يترك في نفس الأكاديمي يؤخر الحراك العقلي النشط في التفاعل والعطاء. وعادة ما تمتاز الحياة الأكاديمية بالأفكار المختلفة حيث تتلاقح تلك الأفكار مع بعضها بعضاً أو مع المجتمع فتتولد بحلول إبداعية ومؤثرة لاتصالها مع الحياة وتطورها. وقد نظمت الكثير من المؤسسات الأكاديمية عملية التواصل مع الشركات والمجتمع من خلال حوكمة تضبط تلاقح تلك الأفكار، إلا أن الحوكمة في بعض تلك المؤسسات قد تنتج سياسات داخلية أو إجراءات تفصيلية قد تكون عائقاً في بعض الأوقات في وجه الباحثين بمنعهم أو يعطل اندماجهم اللازم لتكوين الفكرة في وقتها والتي هي أساس الإبداع مع القطاعات المختلفة والمجتمع.

وأوضح ذلك بعدة أمثلة، فهناك من الأكاديميين من ينتظر موافقة توزيع استبيان مهم ليقيس ظاهرة ما في المجتمع وقد تستغرق الموافقة على ذلك الاستبيان ما يصل إلى ستة شهور، مما قد يكون كفيلاً بإخراج الباحث أو التشويش على اندماجه في

مجال البحث والتفاعل مع الحدث في وقته. وهناك من الأكاديميين من ينتظر سنة كاملة للحصول على المواد اللازمة لعمل التفاعلات التي ستكشف له أبعاداً في ابتكار منتج ذي جودة. غير أن السياسات (وليس الميزانيات) وقفت حائلاً دون ذلك. وهناك اتفاقيات قد جرى إلغاؤها لأن السياسات الداخلية تؤخر عملية التنفيذ، فلا تواكب السرعة اللازمة والمتكافئة لتلاقح الأفكار في وقتها، فتضيع بذلك الفرصة بعد الفرصة. كل تلك الأسباب قد تجعل الأستاذ الأكاديمي يكون أستاذاً فقط بحيث يُدرّس ما تعلمه دون أن يدفع بفكرة عملية مؤثرة، لأنها لم تجد الصدى اللازم في أوساطه الأكاديمية، أو أنها اصطدمت بإجراءات بطيئة تطيح بفكرته في الماء الراكد الذي كان من الممكن أن توصله إلى مراده في إنتاج الجديد. ومع ازدياد التحديات والضغط يلتزم الأستاذ الأكاديمي (الموظف) - حسب تعريف بيتر بيتر سينج في كتابه (الانضباط الأكاديمي) - بأقل جهد ممكن ليحصل على الراتب الشهري دون أثر حقيقي لتخصصه. وللأسف تكون النتيجة هي الجمود الفكري أو الأمية الأكاديمية. وعليه نتمنى أن نرى تكامل القطاعات العامة والخاصة في رؤية مشتركة مع المؤسسات الأكاديمية بحوكمة تضمن المنفعة لجميع الأطراف. إن الحراك البحثي والعطاء للمجتمع واكتشاف الجديد يغذي نفسه بنفسه، وهو بحاجة إلى الانسيابية والتأغم في الوسط الأكاديمي ومع القطاعات المختلفة، من خلال رؤية تدفع جميع الأطراف إلى التعاون بحرية وتفاعل ضمن اتفاقيات تسهل هذا الحراك، بل وتشجعه في السير قُدماً إلى تحقيق الإبداع. وإنما الإبداع ما كان منا وإلينا.



بقلم:

أ.د. علي محمد نور المدني

## في الحُصَّ على تعلُّم العربية وإعراب القرآن وذم اللّحن

2

هلّ على العرب نور الإسلام،  
فأمّنوا به، وحملوه إلى الناس،  
واستقبله الأعاجم مؤمنين به،  
فوقعت المخالطة والمصاهرة  
بينهم، فتداخلت الألسن،  
وشابت العربية ألفاظ وتراكيب  
أعجمية. ولما كان العرب قد  
خالطوا الأعاجم بعد دخولهم  
في دين الله أفوجاً تأثر بعضهم  
بهم فوقعوا في اللّحن، وفسدت  
الألسنة.

كتب معاوية إلى زياد يطلب  
عبيد الله ابنه، فلما قدم عليه  
كلّمه فوجده يَلْحَن، فردّه إلى  
زياد، وكتب إليه كتاباً يلومه  
فيه، ويقول: "أمثّل عبيد الله  
يُضَيِّع؟". فانظر كيف عدّ  
اللحن ضياعاً! ولا شك أن سبب  
رد معاوية ابنه عبيد الله إلى  
زياد هو أن يقوم لسانه، وكثيراً  
ما كانوا يدفعون بأبنائهم إلى  
النحويين؛ لتأديبهم وإصلاح  
ألسنتهم.

هذه الرواية تؤكد الحرص  
على العربية، والتصديّ للحن  
منذ زمن الصحابة. ولقد  
وقفنا في القسم الأول من  
هذا المقال على طائفة من  
الروايات التي وردت في الحث  
على تعلّم العربية، وضرورة  
إعراب القرآن، وتشدّد الرعيّل  
الأول في ذلك. وتأكيداً لهذا  
المبدأ العظيم جاءت روايات في  
النكير على اللحن، وشدة ذمه.  
وقد مر بنا - فيما سبق - أن  
اللحن لفظ من الأضداد بناءً

على أصله اللغوي. قال ابن  
فارس - رحمه الله - في معجمه  
(معجم مقاييس اللغة) في مادة  
(لحن): "اللام والحاء والنون  
لها بناءان: يدل أحدهما على  
إمالة شيء من جهته، ويدل  
الآخر على الفطنة والذكاء".  
وهذان معنيان متضادان؛  
فلذلك يُعدّ هذا اللفظ من  
الأضداد؛ فإنه يقال: لحن  
الرجل لحنًا: إذا أصاب، فهذا  
هو دلالاته على الفطنة والذكاء.  
ويقال: لحن الرجل لحنًا:  
إذا أخطأ، فهذا هو دلالاته  
على إمالة شيء من جهته؛  
ويكون الميّلان في النطق أو في  
الإعراب، أو الخطأ في الدلالة  
أو نحو ذلك من الأخطاء.  
وخوفاً على العربية من الميّلان  
عن الأصل إلى الخطأ عابوا  
اللحن واللاحنين، بل كان  
بعضهم يستغفر لمقترّفه، فهذا  
الخليل بن أحمد الفراهيدي  
(المتوفى عام ١٧٠هـ) - رحمه  
الله - يستغفر للواقع في  
اللحن، فقد بلغه أن أيوب  
السختياني (تابعي من حُفّاظ  
الحديث) (المتوفى عام ١٣١هـ)  
لحن في حرف، فقال الخليل:  
"أستغفر الله"، مستعظماً على  
أيوب اللحن. وقال أبو الأسود  
الدؤلي: "إني لأجد للحن غمراً  
كغمّر اللحم"، (والغمّر: ريح  
اللحم. والسهك، أي: الزفر).  
وروي أن كاتباً لأبي موسى  
كتب إلى عمر - رضي الله  
عنه - "من أبو موسى!"



"تحدّث إلى ولدك باللغة الأجنبية منذ طفولته، وستكسبه بذلك ثلاث صفات: ضعف الهوية، جلد الذات، التبعية النفسية". فلا تستغرب إن وجدت فيه نفورا عن بيئته، وانفصاما في شخصيته، وعشقا للأجنبي وثقافته، فاللغة أساس الانتماء". وهذا يعني أنه لا يبعد أن تصطرع فيه مشاعر متضادة، قد تُفضي به إلى اضطراب الشخصية، والمواراة عن بني قومه؛ لأنه لا يحسن لغتهم.

حفظ الله الناشئة من بني العرب، وردّ الشباب إلى أصولهم لغةً وديناً.

تأويله، وبها جرى تدوين التراث الإسلامي. والعربية هوية الأمة، وأساس وجودها، فإن ماعت، أو ذابت، فقد ذاب وجود الأمة، واندرس أصلها، وانمحي تراثها! وهل تراثها إلا كتاب الله، وحديث رسول الله، وديوان شعر العرب الذي به يفسّران؟ واليوم يتفاخر قومنا بإتقان اللغات الأجنبية وبخاصة الإنجليزية مدّعين أنها لغة العصر ولغة الوظائف! قلنا لا بأس بتعلّمها وإتقانها، ولكن بعد إتقان الأصل وإجادة العربية.

وقد كتب الدكتور حامد الإدريسي في بعض مواقع التواصل الاجتماعي يقول:

فكتب إليه عمر: "إذا أتاك كتابي هذا فاجلده سوطاً، واعزله عن عملك". وقيل للحسن: "إن لنا إماما يلحن"، فقال "أخروه". وسمع أبو عمرو بن العلاء رجلا يلحن فقال: "لا أراك نذلاً بعد". ورؤي عن شعبة يقول: "مثل صاحب الحديث الذي لا يعرف العربية مثل الحمار عليه مخلاة لا علف فيها".

فهذه روايات، وغيرها كثير جداً، في الحرص على السلامة اللغوية، وتغيير اللحن واللاحنين؛ من أجل الحفاظ على العربية، فهي أصل الدين، وبها يفسّر القرآن الكريم وبها كتّب الحديث الشريف، وعليها مدار

## قراء مجلة الإصلاح الأعزاء



تلقت أسرة تحرير مجلة الإصلاح ببالحزن خبر وفاة الأستاذ الفاضل / **عادل عبدالله بوجيري** رحمه الله وأسكن روحه الجنة؛ وذلك أثناء الإعداد لهذا العدد من المجلة لذا فإن أسرة التحرير تعمل على إعداد ملف يتم نشره في العدد القادم (صفر 1444هـ / سبتمبر 2022م) وتدعو جميع الإخوة والأخوات الراغبين بالمشاركة بالكلمات والخواطر والصور المتاحة والمناسبة للنشر عن الفقيه طيب الله ثراه بسرعة إرسال المشاركات على

[media@aleslah.org](mailto:media@aleslah.org)

مع الحرص على إرسال صورة لصاحب المشاركة ما أمكن ذلك.



تأملات

## وما أرسلناك إلا رحمة للعاملين

بقلم: د. محمد شاطر

لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ، فَأَعْفُ عَنْهُمْ  
وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ،  
فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، إِنَّ  
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ".

وبمكارم الأخلاق تكون أقرب  
الناس لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم القيامة كما قال  
(إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي  
فِي الْآخِرَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا،  
وَأَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّي  
فِي الْآخِرَةِ أَسَاوُكُمْ أَخْلَاقًا،  
الثَّرَاوُونَ الْمُتَّقِيهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ).  
ومن الباب الذي يمكن أن تلج  
به إلى الجنة حُسنُ الخلق، فقد  
ورد أن رجلاً قال: (يا رَسُولَ اللَّهِ،  
إِنَّ فُلَانَةَ يُذَكِّرُ مِنْ كَثَرَةِ صَلَاتِهَا  
وَصَدَقَتِهَا وصِيَامِهَا، غَيْرَ أَنَّهَا  
تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا؟ قال:  
هِيَ فِي النَّارِ. قال: يا رَسُولَ اللَّهِ،  
فَإِنَّ فُلَانَةَ يُذَكِّرُ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا  
وَصَدَقَتِهَا وَصَلَاتِهَا، وَإِنَّهَا  
تَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ، وَلَا  
تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا؟ قال: هِيَ  
فِي الْجَنَّةِ).

فألهم أهدنا لأحسن الأخلاق لا  
يهدينا لأحسنها إلا أنت، واصرف  
عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها  
إلا أنت.

وحسن الجوار، والحج يستوجب  
أن لا يكون فيه رفث ولا فسوق  
ولا جدال، وبذلك تتكامل  
الشخصية الإسلامية لتقدم  
نموذجاً رائعاً تجتمع فيه سلامة  
العقيدة وصحة العبادة وحُسن  
الخلق، وقد عالج القرآن الكريم  
هذه المسألة في كثير من المواضع  
التي وصف فيها المؤمنين، وجمع  
في ذلك بين العبادة والأخلاق،  
ومنها ما جاء في سورة الفرقان  
"وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ  
عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ  
الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا، وَالَّذِينَ  
يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا...".  
فالحلق الحسن

أوسع أبواب الدعوة إلى الله  
والإسلام؛ لأن هذا النموذج  
الفريد للشخصية الإسلامية هو  
الذي يجمع القلوب حول الدين  
ويجعل غير المسلمين يُقبلون  
عليه ويؤمنون به؛ لأنهم يرون  
أثره في حياتهم قبل أن يسمعوا  
آيات القرآن والحديث الشريف.  
وقد كان اجتماع الصحابة في أول  
الدعوة حول رسول الله صلى  
الله عليه وسلم، واحتمالهم ألوان  
العذاب كان السبب الرئيس فيه  
سعة صدره وحُسن خلقه ورحمته  
بهم، "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لنتَ  
لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ

يَبِينُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي  
كِتَابِهِ الْعَزِيزُ حَقِيقَةُ رِسَالَةِ  
النبي صلى الله عليه وسلم،  
فهو رحمة للعالمين لكل الخلق  
من الإنس والجن صغيرهم  
وكبيرهم ذُكرانهم وإناثهم. فقد  
جاء النبي صلى الله عليه وسلم  
رحمة للمؤمن ليزداد إيماناً  
وتثبيتاً ورحمة للكافر ليخرج من  
الظلمات إلى النور.

إن هذه الرحمة المهداة التي  
بُعِثَ بها الحبيب صلى الله عليه  
وسلم لا يقوم بحققها إلا صاحب  
خُلُقٍ متين وسجايَا عليَّةٍ تمكنه  
من تبليغ تلك الرسالة؛ لذا كان  
الوصف القرآني لرسول الله  
"وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ". وكذلك  
أوضح النبي صلى الله عليه  
وسلم الغاية الكبرى من بعثته  
فقال (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ  
الْأَخْلَاقِ).

إن أعظم ما يميّز هذه الرسالة  
الخالدة هو شموليتها وذلك  
بأن يكون لعبادة المسلم الأثر  
في بناء أخلاقه، فالصلاة تنهيه  
عن الفحشاء والمنكر، والصيام  
يمنعه عن قول الزور والعمل  
به، والزكاة تطهر النفس والقلب  
قبل المال، وكذلك فإن من أبواب  
الصدقة بشاشة الوجه وإماطة  
الأذى عن الطريق وإعانة المحتاج



## ٧ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

السادة الأكارم لجنة الفتوى الشرعية يحفظكم الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

وردنا السؤال التالي من أحد المتابعين لمجلة (الإصلاح) الشهرية مضمونه:

**- ما حكم الإسلام في الشذوذ الجنسي وما يُطلقون عليه (المثلية الجنسية)؟  
- وإذا اعتبرنا أن الشواذ مرضى نفسيون، فكيف لنا أن نؤاخذهم على تصرفاتهم،  
فنحن لانؤاخذ مثلاً من لديه مرض جلدي بعدم قدرته على الوضوء، وإذا كان هذا  
هو الحال، فكيف لرب العالمين أن يخلقهم من الشواذ ويعاقبهم على ذنبهم هذا؟  
وما عقوبة الشواذ في الدنيا وفق الحدود الشرعية، وما آثارها في الدنيا والآخرة؟  
وكيف يتوب منها المبتلى بها؟**

## الجواب

**أجاب عن السؤال الشيخ د. عجيل النشمي عن الشذوذ، قائلاً:**

المثليون الشواذ سلاح الأعداء على طهارة الإسلام.. فاحذروهم، ولقد تحدث القرآن الكريم والسنة المطهرة عن الشذوذ الجنسي، وهو ما يذكرنا بفعل قوم لوط، وهي من أبشع الجرائم وأخسها. وشذوذ اليوم سلاح تدعمه دول لمحاربة الفضيلة والعفة وفطرة الله والإسلام، فعلينا الحذر.

فإن نزلت عقوبة بسببهم عمت الصالح والفاسق، وقد حذرنا الله تعالى وأنزل أشد عقوبة على وجه الأرض على قوم هم شواذ مثلهم وهم من يأتون الرجال من قوم لوط عليه السلام. إذ جعل الله عالي قريتهم سافلها، وأمطرهم بحجارة من سجيل فهلكوا جميعهم، كما قال الله تعالى في عقوبتهم: "فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ، فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ". وقال صلى الله عليه وسلم بشأن العقوبة الشديدة بمن فعل فعلهم: (من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به) صححه الألباني.

وقد أجمع الصحابة على قتل المرتكب لهذه الفاحشة البالغة الفحش، لكن اختلفوا في طريقة قتله، وقد حذرنا الله تعالى وأوعدنا وخوفنا من ترك هؤلاء الشواذ وعدم معاقبتهم، فالعقاب يعم ولا يخص، فقد قال تعالى عن الحجارة النازلة عليهم "مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ" هود: 83. والمقصود بالظالمين في الآية يشمل كل من نشر ورؤج شذوذهم، بل ومن سكت وتهاون وهادن وتقاعس من حاكم ومحكوم فرد أو جماعة.

وعلى ماسبق يُعلم أن لفظ (المثلية) اختير بخبث بدلاً من لفظ الشذوذ، فيما أن حقيقته العرفية والعلمية هو الشذوذ، فالعلاقة بين ذكرين أو أنثيين هو شذوذ وانحراف عرفاً وعقلاً، والمثليون الشواذ ليسوا مرضى نفسيين حتى تُسقط عنهم صفة الشذوذ، فما يقتربونها من فاحشة هي باختيارهم وإرادتهم التامة، بينما المرض النفسي الذي يُسقط العقوبة هو المرض الذي يصل حد فقدان الإرادة والاختيار أي فقدان العقل.

فهؤلاء الشواذ يُحاورون ويُجادلون وتقام عليهم الحجة دينياً وأخلاقياً واجتماعياً وتربوياً، وتُنتظر منهم التوبة، فمن تاب فهو عضو في هذا المجتمع، وإلا فهم رجس يجب تطهير المجتمع منهم. وإن من حق كل فرد أن يرفع إلى القضاء حِسْبَةَ أمر من ابتلي بالشذوذ وأعلن به ولم تجد معه النصيحة والحجة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

اللهم احفظ المسلمين وبلادهم من رجسهم واخذل أعداء دينك، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

اللجنة الشرعية - جمعية الإصلاح بمملكة البحرين

نستقبل أسئلة الجمهور عبر البريد الإلكتروني Media@aleslah.org



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

## المنهج النبوي في المحافظة على الصحة العامة

### الوضوء وأهميته العلمية والصحية (2/2)

5

لذلك سنواصل في هذا المقال البحث في الأجزاء الناقصة التي لم نتناولها، مثل غسل الرجلين إلى الكعبين، والأنف والأذن وما إلى ذلك.

من غسل الوجه، وكذلك الأهمية العلمية والصحية من غسل اليدين إلى المرفقين. ونعلم أن الوضوء لم يكتمل بعد عند هذه الخطوات،

تناولنا بالشرح في العدد الماضي الأهمية العلمية والصحية للوضوء بصورة عامة، ثم عرّجنا إلى موضوع الأهمية العلمية والصحية

نسيج مخاطي رطب ولزج، وهو فخ قوي تلتصق به الأحياء المجهرية التي تؤذي البدن إن هي تسربت إليه ودخلت فيه كالطفيليات والكائنات الدقيقة وغيرها. ويُعدُّ المخاط وما شابهه من مفرزات وسوائل تتراكم في نسيج الأنف الداخلي وسطاً نموذجياً لنمو البكتيريا والأحياء المجهرية الأخرى، ولعمليتي الاستنشاق والاستئثار دور مهم في تخفيف تراكم تلك السوائل، إذ تقومون بإزالة ما تجمّع منها في تجويف الأنف أولاً بأول، وبذا يعمل الاستنشاق والاستئثار كلاهما معاً على التخلص مما تراكم في الأنف من مواد مخاطية، وما

أمين أشار إلى أن أكثر المناطق التي تعيد للإنسان حيويته وطاقته تحدث عند تدليك اليدين والقدمين مصداقاً للقول المأثور (إن راحة جسمك تبدأ من القدمين)، وهذا هو الطب القديم الذي تمت إعادة اكتشافه حديثاً باسم (شياتسو) الذي هو عبارة عن تمثيل خريطة لأجزاء الجسم في القدم، فوجد أنه بتدليك هذه المناطق تحصل المساعدة في حل الكثير من المشكلات الصحية في الجسم.

#### الأهمية العلمية والصحية في غسل الأنف

يمكن لنا تشبيه الأنف بمصفاة دقيقة تعمل في تنقية الهواء الذي يدخل إلى الصدر عبر عملية الشهيق، إذ تعلق الشوائب وذرات الغبار التي يُملها الهواء، بما ينبت في الأنف من الشعر، وتتكون بطانة الأنف الداخلية من

#### الأهمية العلمية والصحية في غسل الرجلين إلى الكعبين

نعلم اليوم أن القدمين تُعدان من أكثر أجزاء الجسم تعرّضاً للملوثات والغبار المليئة بالكائنات الدقيقة والطفيليات الصغيرة وما إلى ذلك، فمثل هذه الكائنات بأنواعها المختلفة يبلغ عددها بالملايين في كل سنتيمتر مكعب من الهواء، وهذا يعني أن القدمين اللتين تطآن الأرض تتسخان بكل هذه الكائنات حتى وإن كانتا داخل الحذاء والجورب، وكذلك تتسخان بإفرازاتهما الجلدية من عرق، علماً بأن باطن القدمين مكان تحتشد فيه غدد العرق، ودهون وأملاح وخاصة في المواسم الحارة، مما يؤدي إلى انبعاث رائحة كريهة ويؤدي أيضاً إلى الإصابة بأمراض جلدية ومنها التهابات ما بين الأصابع، والإصابة بداء القدم الفطري وخاصة الذين يعانون من مرض السكر. وأن تدليك القدمين عدة مرات في اليوم من الشروط الصحية المتناهية في الحكمة!!

وتشير إحدى الدراسات إلى أن رئيس الاختصاصيين في العلاج الطبيعي بمستشفى الملك فيصل بالدمام بالسعودية وهو د. إيهاب







المبالغة في غسل أعضاء الوضوء وإيصال الماء إلى أجزائها، مع مراعاة أحكام الوضوء، والعمل بالمستحبات والسنن والآداب الواردة. ومن الجدير بالذكر إن إسباغ الوضوء سنة مؤكدة، بل وحث

التصقق بها من غبار وكائنات دقيقة؛ مما يؤدي إلى تجديد الطبقة المخاطية وتنشيطها لتقوم بوظيفتها الحيوية على أتم وجه. وإذا ما علمنا أن أكثر الأمراض انتشاراً بين الناس كالزكام والأنفلونزا والتهاب القصبات إنما تنتقل إلى الإنسان عن طريق الرذاذ الذي يخرج من المريض بواسطة الهواء الذي يمر عبر الأنف أدركنا أهمية الدعوة النبوية للالتزام بعمل الاستنشاق والاستنثار مع كل وضوء.

ولبيان حقيقة هذا الأمر فقد أثبت العلم الحديث بعد الفحص الميكروسكوبي للمزرعة الميكروبية التي أجريت للمنظمين في الوضوء ولغير المنتظمين أن الذين يتوضؤون باستمرار قد ظهر الأنف عند غالبيتهم نظيفاً خالياً من الميكروبات، ولذلك جاءت المزارع الميكروبية التي أجريت لهم خالية تماماً من أي نوع من الميكروبات، في حين أعطت أنوف من لا يتوضؤون مزارع ميكروبية ذات أنواع متعددة وبكميات كبيرة من البكتيريا الكروية العنقودية الشديدة العدوى، والكروية السبحية السريعة الانتشار، والبكتيريا العضوية التي تسبب العديد من الأمراض. كما وثبت كذلك أن التسمم الذاتي يحدث من جراء نمو الميكروبات الضارة في تجويفي الأنف، ومنهما إلى داخل المعدة والأمعاء ومن ثم إحداث الالتهابات والأمراض المتعددة ولاسيما عندما تدخل الدورة الدموية.

### الوضوء بين الإسباغ والسرف

نحسب أن هناك بون شاسع ما بين مصطلح (إسباغ الوضوء) و(السرف في الوضوء)؛ فمصطلح (إسباغ الوضوء) يعني إتمام الوضوء وإكماله، والمقصود به هنا

عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنها تفيد الجسم، سواء من حيث النظافة والتدليك، وهي عبادة راقية جداً لأن بعد الوضوء عادة ما يدخل المسلم في عبادة عظيمة وهي الصلاة والتي هي صلة بين العبد وربّه. وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث النبوي الشريف **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** **أَلَّا أَذْكَكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ".**

أما السرف، فهو ثقافة خاطئة ينبغي تصحيحها على جميع الأصعدة، حيث أن الشريعة الإسلامية نهت عنه بصورة مطلقة، والسرف في الوضوء والغسل هو استهلاك الماء زائداً عن المقدار الذي ترتفع به الحاجة ويتم به الوضوء أو الغسل حتى ولو كان الماء متوفراً وغير شحيح، ذلك لأن الإسراف أمر لا يحبه الله في شتى جوانب الحياة الفردية والاجتماعية حتى في الوضوء والغسل اللذين هما من شروط الطهارة والصلاة. فقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بسعد وهو يتوضأ،

فقال: "ما هذا السرف يا سعد؟ قال: أيّ الوضوء سرف؟ قال: نعم، وإن كنت على نهر جار". هذا وقد كان الحديث عن الإسراف بمياه النهر الجاري، فما بالنا ونحن في هذا العصر الذي أصبح العالم يعاني من شح المياه وقتلتها، مما قد تتسبب - كما تشير العديد من الدراسات - في حروب قادمة - لا قدر الله - ونزاعات بين الدول على حقوقها وحصتها في المياه.

ومن جانب آخر، فإن كان السرف والإسراف في استهلاك المياه غير مقبولين بصورة عامة في الحياة، فما بالنا ونحن نتحدث عن الوضوء والإقبال على الصلاة بين يدي الله سبحانه؟ ترى كيف يكون وقد استهلكنا من الماء أكثر مما كان ينبغي في ظل هذه الظروف العالمية التي تهدد مخزون المياه العالم؟ وفي ظل التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية التي باتت حديث الدول الكبرى والإعلامي العالمي صار من المهم إعادة التفكير في الكثير من عاداتنا في التعامل مع المحافظة على المياه حتى حين نستخدمها من أجل العبادة والصلاة.

هذه بعض الملامح السريعة لأهمية الوضوء، في الطهارة والمنهج النبوي. وبالله التوفيق.



بقلم: الشيخ عبدالناصر عبداللّٰه

## سَلَفِي مع الكعبة

جاء في الحديث (إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفاء) في إشارة إلى لفظة تربوية نبوية تربّي المسلم على أهمية تجريد القصد في العبادة من كل شيء وصرّفها لله وحده امتثالاً لقوله تعالى "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ". كما ورد في السُّنَّة تحذير شديد من آفة الرياء المحبطة للعمل من حيث لا يدركه صاحبه، لذلك سماه النبي صلى الله عليه وسلم (الشَّرْكُ الخفي). وقد قال عليه الصلاة

والسلام (اليسير من الرياء شَرْكٌ).

أقول هذا مستعيذاً بالله من التشكيك في المقاصد والنيات، ولكن من باب النصّ لنفسي المقصّرة أولاً، ثم لعموم مَنْ أحب، وقد دفعني إلى التطرق إلى ذلك ما رأيته من ظاهرة ارتفاع الهواتف المحمولة في الحرم المكي خلال الطواف والسعي وأثناء انتظار الصلوات في عمرة أجازة التاسع والعاشر من شهر الله المحرم، من أجل التصوير والنشر في وسائل التواصل الاجتماعي!

حتى تحوّل البعض إلى مراسل إعلامي يوثق لمتابعيه مراحل عُمرته ووجوده في الحرم، وكأنه يغطي فاعلية جماهيرية! بل تجد البعض يستدبر الكعبة بظهره ليلتقط معها (سَلَفِي)، حتى غصّت وسائل التواصل الاجتماعي خلال هذه الأيام بالصور.. الأمر الذي يدعو إلى التساؤل:

متى يجد هؤلاء الوقت للعبادة وتلاوة القرآن الكريم والذكر والدعاء؟! ونحن نرى هذه الصور ومقاطع الفيديو لا يتوقف تدفقها طيلة الوقت!

قليلاً من الحذر يا سادة.. فالقبول مرتَهَن بالخوف والتَّخَفِّي، فقد سألت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى: "وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ" قالت: أهو الذي يزني ويسرق ويشرب الخمر؟ فقال (لا يا بنت الصديق، ولكنه الرجل يصوم ويتصدق ويصلي وهو يخاف ألا يُتَقَبَّلَ منه).

فهل نفسح لهذه التقنية المجال لتحطم ما بقي من خواص علاقتنا مع الله؟ ليصبح حالنا كما قال القائل: هجرنا المصاحف.. وابتلينا بالهواتف والله من وراء القصد.







- ومما يذكر عنه أنه سَخَّر سيارته لخدمة إخوانه عموماً في وقت لم تكن تتوفر فيه لأكثرهم سيارة أو رخصة، فكان لا ييخل عليهم بالتوصيل فرداً فرداً لحضور الدروس والاجتماعات وحلّق العلم في طول البلاد وعرضها، كما كان يحرص على توصيلهم بعد كل اجتماع إلى بيوتهم وهو في غاية السعادة والغبطة.

- تُوفي رحمه الله تعالى وهو في سن السابعة والستين، وترك لنا إرثاً وأثراً لا يدُرس من بعده بإذن الله. وكلما نذكر جمعية الإصلاح فلا بد أن نذكر الشيخ عبدالرحمن الجودر (بو أحمد) رحمه الله ورحمة واسعة وجزاه الله خيراً على ما قدم لإخوانه ولهذه الجمعية المباركة.



مع المدرسين والطلبة.

- اختير بعدما سكن بمدينة عيسى إماماً للجامع الشمالي بالمدينة (سبيكة الأنصاري حالياً)، ثم خطيباً في الجامع الجنوبي فيها. كما عمل رحمه الله مأذوناً شرعياً لعقود النكاح، ولقي من هذا الباب محبة الناس له ودعوته لأفراحهم والاستماع إلى خطبة النكاح التي كان يلقيها وينصح بها الزوجين ويحفظهما على تقوى الله وحسن المعاشرة.

- كان أحد المؤسسين لنادي الطلبة الذي تحول بعد ذلك إلى نادي الإصلاح ثم إلى جمعية الإصلاح. وقد شغل منصب نائب رئيس مجلس الإدارة على مدى سنوات طويلة لما عرف عنه رحمه الله من الهمة العالية والنشاط والعمل الدؤوب في الدعوة إلى الله تعالى، وكذلك إبداء الرأي السديد والدعوة المزيّنة بالحكمة والموعظة الحسنة.

- من عرفة عن قرب يذكر كثرة تسبيحه وذكره لله عز وجل، كما يذكر حسن معاملته ودوام ابتسامته التي لم تكن تفارق مُحَيَّاه. وكان رحمه الله دائماً السَّوَال والنَّفَقْد لجميع إخوانه. كما عُرف بسعيه في حجة الناس وإغاثة الملهوف.



إعداد: وليد محمد الحمادي

"إخوة لنا كانوا بيننا، تعلّمنا منهم ورشّفنا من معين علمهم وصادق أخوتهم. وقد باعد بيننا الأجل لما رحلوا عن دنيانا، لكن كل شيء يُذكرنا بهم. لن نوفيهم حقهم وإن كان الوفاء قيمة تعلمناها منهم".

## الشيخ عبدالرحمن بن علي الجودر رحمه الله 1922 - 1989

- وُلِد الشيخ عبدالرحمن بمدينة المحرق، ونشأ وتربى في بيئة محافظة وختم القرآن الكريم وهو صغير في الكتاتيب، كما تلقى جانباً من العلوم الإسلامية على يد بعض المشايخ من عائلته وأقربائه.

- تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الهداية الخليفية، ثم التحق بالتعليم الصناعي وتخرّج منه كواحد من المتفوقين الذين ابتعثوا إلى القاهرة بمصر عام 1944 للدراسة بإحدى جامعاتها، ومكث فيها حتى العام 1946.

- كان لفترة بقائه في القاهرة الأثر الكبير في صقل شخصيته الإسلامية والتي برزت من خلال السيرة العطرة في العمل الدعوي والإسلامي بعد رجوعه إلى البحرين. وقد التحق بسلك التعليم وعمل فيه لمدة 15 عاماً حتى شغل منصب مدير مدرسة عراد للبنين. وكان الطلاب وأولياء أمورهم يجلّونه ويقدرّونه لسمّته وحُسن تعامله



# أول يوم مدرسة

كاف  
الإنسانية

جمعية الإصلاح Al Eslah Society

حملة توفير الحقيبة والزبي  
المدرسي، ودعم الطالب  
الجامعي، من أبناء الأسر  
المتعففة والأيتام.



Kaaf.bh